مقصود ويكتب بالياء والغناء الصوت ممدود ويكتب بالالف . واما
قوله وكالبدر من وصف الذوايب فبيانه . فقوله وكالبدر الكاف كاف التشبيه
والبدر القمر شبهها به وسمى البدر بدرا لمبادرته بالغروب قبل طلوع الشمس
لانهما تتراقبان في الافق صبحا فهو يبادرها وقيل سمى بدرا لتمامه وكماله
اخذ من البدرة وهي عشرة آلاف درهم تامه وكل شيء قد تم فهو بدر قال
التهامي

هي البدر لولا كلفة في اديمه   هي الظبي لولا كلفة في عظامه

والوصف الشعر الكثير قال المتنبي من كل ما جردتها من ثيابها عنبرها الشعر
الوصف واما الذوايب فقد مر تفسيرها والفتيان السجر الطويل الكثير وهو
نعت لما حوذ من فنن الشجرة وهو غصن من اغصانها وجمعه افنان
وافانين قال الله تعالى ذواتا افنان . قال امرء القيس

كان ثبيرا في افانين ودقه   كبير اناس في بجاد مزمل

ويروى عن عرانين وبله قال شعر

لقد هتفت في جنح ليل حمامة   على فنن تبكي واني لنايم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا
لما سبقتني بالبكاء الحمايم   وتركت الاطالة للاختصار

تريك جبينا ازهرا متهللا   وخدا اسيلا واضحا ومقبلا
وطرفا بسحر البابلي مكحلا   وليلا دجوجيا من الشعر اليلا

وثديان مثل العاج لم تتقلقلا   كانهما في صدرها الرحب حقتايه

تفسير البيت فاما قوله تريك جبينا فتريك فعل مستقبل بضمير وهو
الكاف وموضعه نصب بوقوع الفعل عليه والجبين معروف وهو منصوب
بوقوع الفعل عليه ايضا ، قال التهامي

وابلج نام ذيله وجبينه   ومنطقه ملها ومرا ومسمعا

قال

وحلا جبينا واضحا كالبدر في تدويره . وقوله تريك جبينا زاهرا
فالزاهر الابيض ، قال التهامي

وما انا الا روضة ان مطرتها   تفتح زهر المدح اذ هو زاهر

والمتهلل المضيء المشرق . قال الشاعر

تراه اذا ما جئته متهللا   كانك تعطيه الذي انت سائله

واما قوله وخدا اسيلا واضحا ومقبلا فالخد معروف ، قال التهامي

وفي الهوادج ريح لو عصرت صحا   ماء الصبابة من خديه لانعصرا

قال طرفة

وخد كقرطاس الشامي ومشفر   كسبت اليماني قده لم يجرد

والاسيل الطويل الذي فيه ملاسة ، قال امرء القيس

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي . بناظرة من وحش وجرة مطفل

والواضح قد مر تفسيره والمقبل موضع التقبيل من الفم والانف والخدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)